1417 - عيسى بن شعيب بن ثوبان مديني عن فليح لا يتابع على حديثه هذا وعبيد بن أبي عبيد مجهول حدثنا محمد بن إسماعيل قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان مولى بني الدئل عن فليح عن عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة قال صليت مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت ودخلت فبينما أنا في مسجدي أصلى إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت أسألك عن عمل عملته هل له من توبة قالت إني زنيت وولدته وقتلته فقلت لها ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعو بالحيرة وتقول واحسرتاه هذا الجسد للنار قال ثم صليت مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن عليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت قال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول ا صليت معك العتمة ثم انصرفت فقصصت عليه ما قالت المرأة فقال النبي صلى ا عليه وسلّم ما قلت لها قال قلت لها ولا نعمة عين ولا كرامة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق قال أبو هريرة فخرجت فلم أترك بالمدينة خصا ولا دارا إلا وقعت عليها فقلت إن يكن منكم المرأة التي جاءت الى أبي هريرة البارحة فلتأتني ولتستبشر فلما أن صليت مع النبي العتمة فإذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فاني قد دخلت على رسول ا صلى ا عليه وسلّم فذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم بئس ما قلت لها أما تقرأ هذه الآية فقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت الحمد الذي جعل لي مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وابنها حران لوجه ا وإني قد تبت مما عملت